لو حضر في حياته صلى الله عليه وسلم انتهى ويؤيده ذلك قول امتنا ويقرب زائر الميت منه كقربه منه في حياته حيا اه فيختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال وقول الاحياء بعد بيان موقف الزائر بنحو اربعة اذرع فينبغي ان يقف بين يديه كما وصفنا ويزوره ميتا كما كنت تزوره حيا ويقرب من قبره الا ما كنت تقرب من شخصه الكريم لو كان حيا انتهى فذكره كثرة نحو الاربعة الاذرع لبيان اقل مرتبة البعد وطلب مزيد اظهار الادب في تلك الحضرة الشريفة يقتضي ان الشخص كلما بعد كان اولى فيقول بعضهم ان البعد باربعة اذرع او ثلاثة انما هو بالنسبة لما كان اي من الناس كانوا يصلون بجدار القبر الشريف واما الان اي وجعل عليه مقصورة بعيدة عنه منعت الناس من الوصول اليه والى قريب منه فانما يقف خلف الشباك المجيد الذي في المقصورة التي حول الحجرة الشريفة فان تمكن من داخل المقصورة فهو اولى لانه موقف السلف سواء قلنا بعد نحو ثلثة اذرع او نحو اربعة اذرع برد ما ذكرته من ان البعد كلما زاد كان اولى لانه الموافق للادب ولانه الذي اعتاده المذكور للحادية عشر اذا وقف او جلس ثم سلم ولا يرفع صوته بل يقتصد فيقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الرحمة السلام عليك يا هادي الامة السلام عليك يا بشير يا نذير يا ظهير يا ظاهر السلام عليك يا داعي يا عاقب يا رؤف يا رحيم يا حاشر السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا شفيع المذنبين السلام عليك يا من وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم

وبقوله بالمؤمنين رؤف رحيم السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا خير الخلائق اجمعين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك وعلى آلك واهل بيتك وازواجك واصحابك اجمعين السلام عليك وعلى سائر اخوانك من النبيآء والملئكة المقربين وجميع عباد الله الصالحين جزاك الله عنا يا رسول الله افضل ما جزا نبيا ورسولا عن امته وصلى الله عليك كلما ذكرك ذاكر وغفل عن ذكرك غافل افضل واطيب واكمل واطيب واطهر وازكى ما صلى على احد من الخلق اجمعين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده ورسوله وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة واقمت الحجة واوضحت المحجة وجاهدت في سبيل الله حق جهاده اللهم انه الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا ان الذي وعدته وانك لا تخلف الميعاد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وكما يليق بعظيم شرفه وكمال قدره ورضاك عنه كما تحب وترضى له دائما ابدا بعدد معلوماتك ومداد كلماتك ورضى نفسك وزنة عرشك افضل صلوة واكملها واتمها كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون وسلم تسليما كذلك وعلينا معهم ومن عجز عن حفظ هذا الوضاق وقتر عنه اقتصر على بعضه فيقول السلام عليك يا رسول الله صلى الله وسلم عليك وذكر بعض العلماء اوصافا كثيرة اقتصرت منها على ما مر لانه اوصاف صلى الله عليه وسلم لا تحصر مع شهرة اكثرها فان ذكرت ما استحضر منها وان طال بناء على ان ما عليه الاكثرون كما يأتي الثانية عشر اختلف العلماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)